المجلد التاسع/ العدد الرابع جوان 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

الاتصال السياسي في الاذاعة الجزائرية

القناة الأولى نموذجا

شعشوعة علي/ طالب دكتوراه

اشراف :د. العربي بوعمامة

كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3 ابراهيم سلطان شيبوط، الجزائر

مخبر البحث: مخبر الدراسات الإعلامية والاتصالية وتحليل الخطاب -جامعة مستغانم-

تاريخ الارسال:2018/05/15	2018/06/01

ملخص البحث:

يهدف هذا المقال إلى الإجابة عن تساؤلات عديدة متعلقة بالاتصال السياسي في الإذاعة الجزائرية عموما والقناة الأولى خصوصا نظرا لما تكتسيه السياسة في أجندة وسائل الإعلام كونها تبث وتنشر ما يتعلق باهتمامات الجماهير، واستعنا بذلك بمجموعة من المراجع المتعلقة بالاتصال السياسي والإذاعة كما قمنا بتحليل الشبكة البرامجية للقناة الأولى 2018/2017 لمعرفة مختلف المؤشرات التي تؤكد على أهمية المواضيع السياسية في الإذاعة والمساحات الزمنية التي خصصتها القناة الأولى لذلك . استعملنا في الدراسة أداة تحليل المحتوى للشبكة البرامجية لتحقيق أهداف الدراسة.

الكلمات المفتاحية:

الاتصال السياسي، الإذاعة، البرامج الإذاعية.

Résumé :

Cet article vise à répondre à de nombreuses questions liées à la communication politique dans la radio algérienne en général et la chaîne 1 en particulier, étant donné l'importance de la politique dans l'agenda des médias,cette dernière diffuse un continue qui s'intéresse au publique. On a utilisé des ressources sur la communication politique et on a fais l'analyse de contenue de la grille des programmes de la chaine1 2017/2018 pour connaître les indices qui confirme l'importance et la durée des programmes concernant les sujets politique à la radio . On a utilisé l'analyse de contenu comme méthode d'analyse de la grille des programmes de la radio chaine 1

Mots-clés : Communication politique, la radio, programme de radio.

المجلد التاسع/ العدد الرابع جوان 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

مقدمة:

تكتسي الأحداث السياسية في الجزائر أهمية كبرى خاصة في السنوات الأخيرة مع تكريس مبدأ الديمقراطية التشاورية في اختيار ممثلي الشعب وتراهن الأحزاب السياسية على قانون الانتخاب الذي يضمن لها النشاط السياسي في إطار منظم ويضبط علاقة السياسية كأفراد ومؤسسات بمختلف الهيآت الإدارية والمؤسسات بمختلف مهامها الدستورية، ونظرا لهذه الأهمية تولي الأحزاب السياسية أهمية لمختلف أطياف المجتمع من نشطاء في المجتمع ومن مواطنين لإقناعهم بأفكارهم وبرامجهم الانتخابية في مختلف المجالات السياسية، الاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

وباعتبار أن وسائل الإعلام تدخل في فضاء المؤسسات التي تتكفل بالخدمة العمومية للمواطن والمؤسسات وهذا ما يجعلها ضمن استراتيجيات مراقبة نشاط الحكومات والأحزاب السياسية والمجتمع لتنقل الصورة العميقة للأحداث من خلال الوصف والتحليل وتقريب الواقع للجماهير، ودور وسائل الإعلام في تسليط الضوء على المشاكل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية هو جزء من دورها الإعلامي.

منذ الانفتاح الإعلامي في الجزائر في بداية التسعينيات بالنسبة للجرائد و القنوات التلفزيونية قبل سنوات قليلة ، أصبح من الواضح أن الإعلام الجزائري أضحى فاعلا مهما في المجتمع الجزائري ، ونجد أنه حتى الإعلام العمومي بات يهتم بالمواضيع السياسية بنفس الاهتمام الذي توليه لها وسائل الإعلام الخاصة. فمن منطلق أن العلاقة وطيدة بين الإعلام العمومي والأحداث السياسية في الجزائر من جهة وضرورة توصيل الحقيقة السياسية للجمهور حتى يتمكن من تشكيل فكرة صائبة عن الأحداث السياسية التي تهمه.

وباعتبار أن للإذاعة أهمية قصوى في المشهد الإعلامي الجزائري نظرا لما تتوفر عليه من خصائص يجعلها تتفوق في بعض الأحيان عن باقي الوسائل الإعلامية في معالجة القضايا السياسية لسهولة التواصل بينها وبين الجمهور لذا كانت محل اختيار لدراستنا هذه التي تتمحور أساسا حول معالجة الإذاعة للمواضيع السياسية من هنا ارتأينا أن يكون موضوع دراستنا كيف عالجت الإذاعة الوطنية الجزائرية المواضيع السياسية من خلال برامجها الإخبارية .

وضمن هذا التساؤل نود الإجابة عن التساؤلين التاليين:

- ما هي مختلف المؤشرات التي تعبر عن اهتمام الإذاعة بالمواضيع السياسية؟
- ما هي المساحات الزمنية التي خصصتها الإذاعة لمعالجة المواضيع السياسية؟
-

1- الاتصال السياسي:

المجلد التاسع/ العدد الرابع جوان 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

الاتصال السياسي هو بمثابة حوار اجتماعي مستمر بشأن الشؤون العامة كمنظمات المجتمع المدني، التعليم، الفقر، الرفاهية، الضرائب، وغيرها ويعالج السياسة بوصفها عملية ثقافية، مؤكدا على أهمية الاختيارات اللغوية وتأثيرها على كيفية تحديد وتعريف الموضوعات وتشكيل السياسة العامة. وتأثير التعبيرات الجذابة والأساطير الاجتماعية واستخدام الاستعارة والمجازيات على العملية الديمقراطية ، ويؤكد الاتصال السياسي في النهاية على المهارات الاتصالية والقدرة على الفهم بوصفها أمورا ضرورية للمواطنين كي يقوموا بدور نشط في العملية الديمقراطية[1].

فقد جاء تعريف احدهم له بأنه عملية نقل للرسالة بهدف التأثير على استخدام السلطة أو الترويج لها في المجتمع ، في حين اعتبره آخر أنه نشاط سياسي موجه يقوم به السياسيون أو الإعلاميون أو عامة الناس يعكس أهدافاً سياسية محددة تتعلق بقضايا البيئة السياسية ، والتأثير في الحكومة أو الرأي العام أو الحياة الخاصة للأفراد والشعوب من خلال وسائل الاتصال. وجاء آخر وعرف الاتصال السياسي بأنه عملية اتصالية بين طرفين هما القائم بالاتصال ومتلقي الاتصال، من أجل تحقيق هدف سياسي.

وقد جاءت الوظيفة السياسية لوسائل الإعلام كما حددها جانوتس على أنها إضفاء صفة الشرعية أو القبول الاجتماعي لأفكار ومفاهيم معينة واستبعاد أفكار ومفاهيم أخرى من الجدل أو النقاش السياسي أي أنها تعمل على ترتيب قائمة الاهتمامات السياسية في إطار من القيم والآراء بشكل متوافق واستبعاد الآراء والأفكار المتنافرة [2] .

من هنا يبرز الدور الإعلامي لوسائل الإعلام في مجال ترقية المجتمع من الجانب السياسي ودعم النقاش السياسي حول القضايا التي تهم المجتمع للوصول إلى ثقافة تشاركية في الحكم والتي تتمحور حول آليات تنفيذ مبادئ الديمقراطية التي يرى الباحثون في السياسية أنها ترقي المجتمعات نحو حكم مثالي.

إذن هنا يبرز الدور السياسي لوسائل الإعلام من خلال تعاظم الدور الإخباري الذي هو جوهر العملية الإعلامية، وبهذا تصبح وسائل الإعلام هي المصدر الرئيسي لإشباع حاجات الجمهور السياسية ويصبح الإعلام أداة سياسية ووظيفة سياسية بالدرجة الأولى[3].

وهنا يمكننا القول بأن للاتصال السياسي أطراف ثلاثة:

- السلطة بأشكالها .

---

[1] محمد نصر مها ، **الاعلام السياسي بين التنظير والتطبيق** ، الاسكندرية ، دار الوفاء لدنيا ، 2007 ، ص46 .

[2] عزيزة عبده ، **الاعلام السياسي والرأي العام** ، القاهرة ، دار الفجر ، 2004 ، ص 72.

[3] عزيزة عبده، المرجع نفسه ، ص 79

المجلد التاسع/ العدد الرابع جوان 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

- التنظيمات والقوى السياسية .
- وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية .

وعموما فقد زاد الاهتمام في السنوات الخيرة بدراسة الاتصال السياسي في العمليات السياسية المختلفة التي تتم في نطاق النظم السياسية كالحملات الانتخابية، صنع السياسة العامة، الرأي العام، تحسين أداء الجهاز الحكومي على المستوى القومي والمحلي [1] .

ويمكن إجمالا تعريف الإعلام السياسي بأنه عبارة عن وسائل الاتصال التي تملكها، أو تحكمها، أو تديرها أو تؤثر عليها كيانات سياسية ، تهدف بوجه أساسي إلى نشر مواقف ووجهات نظر الكيان السياسي المعني[2] .

وفي الجزائر عرف الإعلام تطورا في نوعية البرامج السياسية التي تبث للجماهير من خلال متابعة الأحداث السياسية والاقتصادية التي تشكل اهتمامات المواطن فقد تم تبني مناقشة كل هذه المواضيع لاطلاع الرأي العام على برامج وقرارات السلطة أو الطبقة السياسية في مختلف المجالات. ونلمس ذلك من خلال البرامج السياسية اليومية للقنوات التلفزيونية والإذاعية سواء كانت عمومية أو خاصة واستضافة خبراء وسياسيين لمناقشة المواضيع السياسية.

2- الإذاعة والاتصال السياسي:

لعبت الإذاعة ولا زالت تلعب دورا مهما في الدعاية السياسية حيث كانت تمرر أغلب الرسائل الإعلامية لتوجيه الرأي العام وكانت تستعمل في الحربين العالميتين كوسيلة دعائية بامتياز نظرا لوصولها إلى أكبر قدر من الجماهير وإلى أكثر الناس أمية لسهولة وبساطة اللغة المستعملة في تحرير مضامينها، ولأن دورها خطير في توجيه الرأي العام آنذاك بقيت هي والتلفزيون تحت وصاية السلطة الحاكمة لسهولة التحكم فيها وتوجيهها لخدمة السلطة والطبقة السياسية للتحكم في توجيه الرأي العام. وفي الجزائر لا تزال الإذاعة تحت سيطرة السلطة الحاكمة نظرا لعدم دخول إذاعات خاصة النشاط الفعلي في الساحة الإعلامية عدا بعض الإذاعات التي تبث مضامينها عبر الانترنيت وبدون ترخيص من وزارة الاتصال.

تعريف الإذاعة:

- **لغة** من ذاع الشيء والخبر أي فشا وانتشر والمذياع من لا يستطيع كتم خبره ، وتعني الانتشار أو النشر وإعلان ما كان خافيا أو غير معروف، والتعريف الذي استحدثه مجمع اللغة العربية في مصر

[1] عزيزة عبده ، مرجع سابق ، ص 52

[2] د.نبيل الأمير التميمي، **دور الإعلام السياسي في الانتخابات**، مجلة الدستور ، العراق ، 10 جانفي 2014

المجلد التاسع/ العدد الرابع جوان 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

لكلمة إذاعة فهي المصدر من أذاع وهي نشر الأخبار وغيرها بواسطة الجهاز اللاسلكي [1]. والإذاعة حسب معجم المصطلحات الإعلامية هي مشتقة من كلمة إذاعة من أذاع الخبر أي نشره والشيء المذاع الذي أذيع هو الذي انتشر وفشى بين الناس[2].

- **اصطلاحا:** يعرفها " عبد العزيز شرف "على أنها " عبارة عن تنظيم مهيكل في شكل وظائف و أدوار، تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي و الإعلامي، وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة مناسبة "[3].

أهداف ومميزات الإذاعة :

عملت الإذاعة منذ بداياتها الأولى على محاولة الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجماهير لتحقيق أهدافها المتمثلة في:

- شرح السياسات الداخلية والخارجية وتزويد المستمع بالبيانات والمعلومات.
- إعداد وتقديم النشرات والبرامج الإخبارية والسياسية بمختلف اللغات[4].
- تقديم خدمات إعلامية في المجال الصحي، البيئي، الفلاحي، التجاري، الإداري وغيرها من الخدمات التي تتضمن معلومات يحتاجها الجمهور في حياته اليومية.
- تحقيق رغبات الجمهور وتطلعاته في مختلف البرامج وتطويرها خدمة للجمهور.
- تمكين المستمع من الاطلاع على تفاصيل الحياة السياسية في البلاد من أجل نشر ثقافة المشاركة السياسية عماد الديمقراطية وتنوير الرأي العام بمستجدات الساحة السياسية وحتى مساهمتها في صنع القرار السياسي بطريقة غير مباشرة.
- تحقيق التثقيف والترفيه عن المستمعين من خلال برامج ترفيهية وثقافية

وتميزت الإذاعة بمعايير خاصة كانت كما يلي:

- توظف الإذاعة من طرف النخب الحاكمة في التنشئة السياسية لمجتمعاتها بهدف غرس قيم سياسية معينة تروج لها تلك النخب كما تواظب على توصيل الرسالة الإعلامية الهادفة إلى تعميق الولاء للنظام الحاكم القائم، والشخصية الوطنية والكيان السياسي.
- تلعب الإذاعة دور الرقيب لمختلف المشاريع الاقتصادية، وتتطرق إلى إبراز أسباب تأخرها وتعطيلها، كما أنها تلعب دورا مهما في المناطق النائية، حيث تكسر عزلتها وتقدم لسكانها جملة من

[1] رفعت عارف الضبع ، **الإذاعة التربوية** ، جامعة طنطا ، ص1.

[2] كرم شلبي ، معجم المصطلحات الإعلامية ، دار الجيل ، بيروت ، 1994 ، ص122.

[3] عبد العزيز شرف، **مدخل إلى وسائل الإعلام**، دار الكتاب المصري – القاهرة- مصر، 1989، ص 403.

[4] رفعت معارف الضبع ، مرجع سابق ، ص 8.

المجلد التاسع/ العدد الرابع جوان 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

الإرشادات والنصائح التي يستعينون بها من اجل تحسين وضعيتهم، فهي مسؤولة عن التنمية الريفية وإنعاش الزراعة والفلاحة[1].

- للإذاعة دور في تدارك ضعف التعلم عند أغلب فئات المجتمع الجزائري آنذاك والذين كانوا قد حرموا من التعليم والمساهمة الفعالة في إخراجهم من الأمية.

- كما أنها لعبت دورا فعالا في إبعاد فئة الفلاحين عن الأفكار الإقطاعية، وإقناعها بفكرة التعاون والاشتراك والتسيير الجماعي لوسائل الإنتاج لتحقيق أهداف الثورة الزراعية، وترقية عملية الإنتاج[2].

أهمية الإذاعة في المجال السياسي:

تلقى الإذاعة الكثير من الاهتمام نظرا لكونها وسيلة اتصال فعالة تتميز ببعض الخصائص التي تجعل منها مصدرا للثقافة السياسية والمعلومات الاقتصادية والمعطيات الاجتماعية التي من خلالها يشكل المستمع صورة حقيقية في هذه المجالات وتكمن أهميتها في كونها:

- تلعب دورا كبيرا في حياة قادة الرأي والمواطنين من خلال ما تنقله إليهم من أخبار في مختلف المجالات وتعتبر الإذاعة من المصادر الأساسية التي يستقي منها الفرد معلوماته السياسية والإذاعة هي الأفضل ، من بين الوسائل التقليدية، لإنشاء علاقة تواصل وحوار بين المستمع والإذاعي مما ينشئ علاقة صداقة بينهما ويعطي الفرصة للمستمع للمشاركة في مضامين البرامج الإذاعية، غير أن المضامين الإذاعية إلى شبكة الانترنيت يزيد من التفاعل[3] الذي من خلاله يتمكن المستمع من إبداء رأيه خاصة في القضايا السياسية.

- كون الإذاعة الوطنية الجزائرية مؤسسة عمومية فإن المؤسسات السياسية والأحزاب لا تنكر دورها في نشر المعلومة السياسية لذا تحرص كل الحرص على إبلاغها بالمعلومة الصحيحة وفي أقرب وقت.

- للإذاعة تأثير هام على المستمع سواء كانت معلوماته عميقة أو ضحلة في موضوع ما فهو يجعله يأخذ قدرا كبيرا من المعلومات ويحتفظ بها أيضا[4]. كما أنها تخاطب جميع المستويات في الجماعات البشرية مهما كان مستواها التعليمي وهنا يجد السياسيون سببا مقنعا في استخدام الإذاعة كوسيط

---

[1] رشيد فريح ، **الإذاعة الجزائرية بين الخدمة العمومية والتوجه التجاري:** دراسة حالة القناة الأولى، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال ، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر، 2009، ص 30.

[2] شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة وبسكرة: أطروحة دكتوراه علم اجتماع التنمية ، جامعة منتوري – قسنطينة- ، 2006، ص 115.

[3] محمد الفهري شلبي، **مستقبل الإذاعة على شاشة الراديو**، مجلة اتحاد الإذاعات العربية،2009، العدد2، ص5.

[4] رفعت معارف الضبع، مرجع سابق، ص 12.

المجلد التاسع/ العدد الرابع جوان 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

للاتصال بالقاعدة خاصة خلال فترة الانتخابات بلغة بسيطة التي يفهمها العامة من أجل تحقيق تأثير على أكبر عدد من الجماهير. فالإذاعة الجزائرية تأخذ من هذه الخاصة مبدأ لها للوصول إلى أكبر عدد من الجماهير من خلال مخططها الذي يشمل توسيع نطاق البث إلى مناطق الظل التي أعلن عنها الوزراء المتعاقبون على قطاع الاتصال ومحاولتهم تغطية الأراضي الشاسعة للوطن ومن خلال مخاطبة جميع السكان عن طريق قنوات وطنية تتحدث بلغاتهم العربية أو الفرنسية و الأمازيغية.

- تتميز عن الوسائل الأخرى بعدم التفرغ الكامل للمستقبل، لأنك تستطيع أن تسمع برامجها وأنت مشغول في عمل آخر[1] ، قد لا يمتلك المواطن جهاز تلفزيون في سيارته أوفي محله التجاري أوفي مكتبه أولا يستطيع استعماله وهو يقود السيارة أو مع انشغاله بعمله لكن من السهل توفير جهاز استقبال لبرامج الإذاعة ويمكن الاستماع لها دون التفرغ كليا لذلك .

3- البرامج السياسية في الإذاعة الجزائرية :

اعتمدت القناة الإذاعية الأولى في إستراتيجيتها الاتصالية مع المستمعين على عدة معايير هي :

- طبيعة علاقتها مع السلطة الحاكمة فهي مؤسسة عمومية بمرسوم فقد نصت المادة الأولى من المرسوم رقم 86 – 164 المؤرخ في أول يوليو 1986 الذي يتضمن إنشاء مؤسسة الإذاعة الوطنية على أنه " تنشا مؤسسة عمومية ذات طابع اقتصادي وصبغة اجتماعية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تسمى مؤسسة الإذاعة الوطنية وتوضع تحت وصاية وزير الإعلام"[2] لتتحول بعد ذلك وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 91 – 102 المؤرخ في 20 أفريل 1991 من المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة إلى مؤسسة عمومية للإذاعة المسموعة حيث تنص المادة الأولى " تحول مؤسسة الإذاعة الوطنية المسموعة المحدثة بموجب المرسوم رقم 86 – 146 المؤرخ في أول يوليو سنة 1986 المذكور أعلاه إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تسمى المؤسسة العمومية للإذاعة المسموعة"[3] .

- ونظرا لمسؤوليتها الاجتماعية فهي مدرجة ضمن المؤسسات الخدماتية التي تقدم محتوى إعلامي في كامل المجالات لترقية المجتمع الجزائري بما يتوافق مع المبادئ التي تحكم المجتمع الجزائري، ومن هنا يبرز حرص الإذاعة الوطنية على الاختيار الأمثل للمحتوى الإعلامي الذي يحقق هذه الأهداف.

---

[1] مصطفى أحمد كناكر، تعريف الإذاعة أو الراديو ، وخصائصها http://masscomm.kenanaonline.net/posts/140254

تاريخ زيارة الموقع : 2015/09/12 على الساعة 22:00

[2] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية ، العدد 34، 1 يوليو 1996، ص 1096.

[3] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية ، العدد 19، 20 افريل 1991، ص 628.

المجلد التاسع/ العدد الرابع جوان 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

- ومن جهة أخرى تلتزم الإذاعة الجزائرية بمبدأ المساواة في التعامل مع مختلف الهيآت والمؤسسات عمومية كانت أو خاصة فهي تفتح المجال للكل حسب أهميته في صنع القرار السياسي فشكلت بذلك لجانا لمناقشة ووضع شبكة تخدم كامل الأطياف السياسية والاقتصادية والاجتماعية لتبقى منبرا لجميع الفاعلين في الساحة

4- نتائج الدراسة :

سنعرض الآن مجموعة من المؤشرات والنتائج التي توصلت إليها دراستنا التحليلية للشبكة البرامجية للموسم 2018/2017 ومعرفة مدى اهتمام الإذاعة بالبرامج السياسية ضمن هذه الشبكة.

أ- يبرز التنوع في المواضيع من خلال تحليل الشبكة البرامجية حيث تتضمن[1] : برامج سياسية (بمعدل ساعتين يوميا) ، اقتصادية (بمعدل نصف ساعة يوميا)، اجتماعية (بمعدل ثلاث ساعات يوميا) ، ثقافية (بمعدل ساعتين يوميا) ، دينية (بمعدل ساعة يوميا)، رياضية (بمعدل ساعة يوميا) ، تربوية (بمعدل نصف ساعة يوميا)، تثقيفية (ساعة ونصف يوميا) ، خدماتية (نصف ساعة يوميا).

ب- برامج سياسية تكون أغلبها من 07:00 إلى 09.00 ضمن فضاء "صباح الخير يا جزائر" على غرار "ضيف الصباح" الذي مدته نصف ساعة يوميا يستضيف فيه الصحفي شخصيات في المجال السياسي ، الاقتصادي والاجتماعي لمناقشة القضايا الوطنية والساعة الممتدة من 12:00 إلى 13.00 مخصصة للبرامج السياسية الأسبوعية الهامة والتي تناقش مواضيع الساعة ذات الأهمية القصوى في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية على غرار حصة "ساعة نقاش" وحصة "زوايا الأحداث" بمعدل يساوي قرابة الساعتين يوميا للبرامج السياسية وبمجموع 14 ساعة أسبوعيا تضاف إلى الفقرات التي تبث من وقت لآخر ضمن فضاءات منوعة المجال كبرنامج "صباح الأولى" وبرنامج "مساء الأولى" ويتم بث هذه البرامج على المباشر ، هذا من ناحية الشكل أما من ناحية المحتوى فالبرنامج عبارة عن حوارات بين الصحفي وضيفه أو بين الصحفي ومجموعة من الضيوف يكونون غالبا في الاستوديو وأحيانا عن طريق الهاتف لتعذر حضورهم ويتضمن البرنامج أسئلة يطرحها الصحفي ويقدم

[1] موقع الإذاعة الجزائرية /www. https://www.radioalgerie.dz/chaine1/ar , تاريخ وتوقيت الزيارة: 2018/02/25 على الساعة10:00 .

معطيات حول الشبكة البرامجية للموسم 2018/2017 ، الشبة البرامجية العادية تنطلق في سبتمبر 2017 وتنتهي مع بداية الشبكة الرمضانية التي تبدأ مع أول يوم من رمضان لسنة 2018 وما لوحظ خلال الشبة الرمضانية أن أغلب البرامج السياسية قد امتد الى الشبكة الرمضانية وغاب في الشبكة الصيفية.

المجلد التاسع/ العدد الرابع جوان 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

له الضيف الأجوبة .وهنا يجب التنويه على أن أغلب الأسئلة التي يطرحها الصحفي تكون مصاغة من التساؤلات التي يطرحها الجمهور.

ت- وخلال تتبعنا للبرامج السياسية للقناة الإذاعية الأولى خلال الأشهر الأخيرة لسنة 2017 والأشهر الأولى من سنة 2018 التي عرفت فيها الجزائر أحداثا سياسية هامة أغلبها تعلق بمواعد انتخابي وهو محليات نوفمبر 2017 واحتجاجات الأطباء وحركات التغيير في أسلاك الوزراء والولاة وقضايا تخص نشاطات رئاسية ووزارية تلقى الاهتمام الواسع لدى الجمهور. وفي مثل هذه الأحداث السياسية الخاصة ووعيا منها بمسؤوليتها الإعلامية تجاه الجمهور تقوم القناة الإذاعية الأولى على غرار قنوات الإذاعة الجزائرية الوطنية ، الموضوعاتية والمحلية تقوم بتكثيف البرامج السياسية متخطية بذلك معدلها العادي لتصل إلى ما يقرب من الأربع ساعات يوميا لتفتح المجال أمام النخبة السياسية والأحزاب السياسية لتقديم المعطيات السياسية وتحليلها وإبداء الآراء والأفكار المتعلقة بالأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية وأثرها على المواطن.

خلاصة :

في ظل غياب غياب قناة إذاعة سياسية تهتم بالشؤون السياسية في الجزائر تكتفي الإذاعة الجزائرية بقنواتها العامة للتطرق إلى المواضيع السياسية التي تراها محل اهتمام الجمهور وتشكل البرامج السياسية في القناة الأولى ما نسبته 10% من إجمال ساعات البث اليومية في الحالات العادية وتتضاعف لتصل إلى 20% خلال فترات تعرف بنشاطاتها السياسية المكثفة كالحملات الانتخابية والنشاطات الرئاسية والحكومية والبرلمانية لتفتح المجال أمام السياسيين لتحليل الواقع وطرح أفكارهم ومقترحاتهم وتقديم الحلول وعرض القرارات المتخذة بالشأن العام. وما يتم استخلاصه هو أن القناة الأولى تساهم بقوة في مجال الاتصال السياسي الذي يرتكز على السلطة والفاعلين السياسيين ووسائل الإعلام من خلال تحقيق التنوع البرامجي لكامل المواضيع والمعالجة الإعلامية للقضايا السياسية في آن واحد.

المصادر والمراجع:

- **القواميس والمعجمات:**

1- كرم شلبي ، معجم المصطلحات الإعلامية ، دار الجيل ، بيروت ، 1994

- **المؤلفات :**

1 - محمد نصر مها ، **الاعلام السياسي بين التنظير والتطبيق** ، الاسكندرية ، دار الوفاء دنيا ، 2007.

2- عزيزة عبده ، **الاعلام السياسي والرأي العام** ، القاهرة ، دار الفجر ، 2004 ,

3- رفعت عارف الضبع ، **الإذاعة التربوية** ، جامعة طنطا.

4- عبد العزيز شرف، **مدخل إلى وسائل الإعلام**، دار الكتاب المصري – القاهرة- مصر، 1989

المجلد التاسع/ العدد الرابع جوان 2018 ISSN: 1112-8518, EISSN: 2600-6200

- **المجلات العلمية:**

1- نبيل الأمير التميمي، **دور الإعلام السياسي في الانتخابات**، مجلة الدستور ، العراق ، 10 جانفي 2014

2- محمد الفهري شلبي، **مستقبل الإذاعة على شاشة الراديو**، مجلة اتحاد الإذاعات العربية،2009، العدد2

- **الرسائل والأطروحات:**

1- شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة وبسكرة: أطروحة دكتوراه علم اجتماع التنمية ، جامعة منتوري – قسنطينة- ، 2006.

2- رشيد فريح ، **الاذاعة الجزائرية بين الخدمة العمومية والتوجه التجاري:** دراسة حالة القناة الأولى، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال ، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر، 2009

- **المواقع الإلكترونية:**

1- مصطفى أحمد كناكر، تعريف الإذاعة أو الراديو وخصائصها ، تاريخ زيارة الموقع : 2015/09/12 على الساعة 22:00

2- موقع الإذاعة الجزائرية www. https://www.radioalgerie.dz/chaine1/ar/ , تاريخ وتوقيت الزيارة: 2018/02/25 على الساعة10:00

- **الجريدة الرسمية:**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية ، العدد 34، 1 يوليو 1996.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية ، العدد 19، 20 افريل 1991.